علاقـــة الخوف من المدرسة بالتكيف النفسي، والاجتماعي، لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي

عصام سعدي محمد

1434 هـ 2013م

ملخص البحث باللغة العربية.

تعد تجربة الدخول إلى المدرسة تجربة مهمة جداً للطفل، ولقد وجدت دراسات عديدة للطفل، إن الأطفال الذين عانوا من فشل في دخول المدرسة، هم أكثر عرضة مستقبلاً للفشل الدراسي، وتكمن مشكلة البحث في عدم تشخيص المشاكل النفسية للتلاميذ، مما قد يسبب تفاقم هذه المشاكل وانعكاسها على الدراسة، وعدم الاهتمام بالجانب النفسي للطفل، هذه العوامل كلها، تؤدي إلى عدم التكيف وزيادة الخوف، وتطرقت الأهداف إلى تعرّف درجة التكيف النفسي، والاجتماعي، ودرجة الخوف من المدرسة، وتعرّف العلاقة بين التكيف النفسي والاجتماعي، وتقليل الخوف من المدرسة، أما فروض البحث، فتنص على: أن هناك درجة منخفضة من التكيف النفسي، والاجتماعي، ودرجة عالية من الخوف المدرسي، فضلا عن وجود علاقة ارتباط معنوية بين التكيف النفسي، والاجتماعي والخوف من المدرسة، وأجريت التجربة لعينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتطرقت الدراسة النظرية في الباب الثاني إلى: مفهوم الخوف، وأنواعه، ومفهوم التكيف النفسي، والاجتماعي، أما الباب الثالث: فأستخدم الباحث فيه المنهج الوصفي لعينة من تلاميذ الصف الثالث، وعددهم (45) تلميذا، وقد تم عرض المقاييس النفسية على الخبراء ، أما الباب الرابع: فأستخدم الباحث فيه الحقيبة الإحصائية (spss) لغرض معالجة البيانات، وتمت مناقشة النتائج باعتماد المصادر العلمية ، والباب الخامس: ما استنتجه البحث في: إن هناك درجة منخفضة من التكيف النفسي، والاجتماعي، واعتدال درجة الخوف، وارتباط الخوف عكسياً مع التكيف النفسي، والاجتماعي، وأوصى الباحث باستخدام المقاييس النفسية بصورة مستمرة، وإجراء ندوات وجلسات حوار بين المعلمين، والاهتمام بدور المرشد التربوي في المدارس الابتدائية.

Abstract.

The relationship between fearing of school with the psychological and social adoption to pupils of the third primary classes

The first experience of entering school is very important to the child ,many studies found that the children who failed in getting school were facing the failure of studying in the future , as well as the difficulties of social is rationing comparison with their partners ,the research problems of the problems of the pupils aren't being diagnosed that may cause

increasing of these problems and its reflections on the studying level as well as the neglecting of the psychological sied of the child ,by getting some joys and happiness to his life all these facts increasing the fears of children from school ,the goals dealing with the knowing the knowing the level of the psychological and social adoption with the level of fearing from school ,beside knowing the relationship between the psychological and social adoption with the reducing of fearing from school , where as the premise of the reseated says that there is allow level of social and psychological adaptation while there is a high level of fearing of from school , this experiment done or as ample of the third primary classes pupils ,the theory in clouded the fear as pacts and its kinds and the psychological and the social ,the last study loses the attributive curriculum on a sample of the third classes pupils about (45) pupils it shows , the fourth level the researcher used the stathestics bag (spss) for treating data, the discussion done depending on the scientific researches ,the fifth part handle the alow level of there is a low level of the psychological and social adoption and the equarelant of the fear level ,the researcher recommended the using of psychological criteria always and it's important to make a conversation meeting among teachers as well as activating the rule of the educational guide in the primary school.

1- المبحث الاول: التعريف بالبحث.

1-1 المقدمة، وأهمية البحث:

تعدّ تجربة الدخول إلى المدرسة تجربة مهمة جداً في حياة الطفل، فهو يتعلم فيها، وأنه يستطيع البقاء لوحده، إذ تخلو المدرسة من أفراد أسرته ، فتقوى نفسه، ويشتد عوده، شأنه في ذلك شأن خطواته على الأرض، وهو يمشي لوحده، ومن ثم ينام في سريره لوحده ، ويأكل ويشرب بيديه لوحده.

لقد وجدت دراسات عديدة للطفل، إن الأطفال الذين عانوا من فشل في دخول المدرسة، هم أكثر عرضة مستقبلاً للفشل الدراسي، ومصاعب العزلة الاجتماعية، وصعوبات العمل، مقارنةً بغيرهم من الأطفال الذين نجحوا في دخول المدرسة ، كما وجدت الدراسات، إن القلق من المدرسة والخوف منها، سيتحول إلى صور أخرى من القلق في الكبر، إذ يكون هؤلاء الأطفال، من أكثر المراجعين للأطباء النفسيين مستقبلاً.

وتكمن مشكلة البحث في، عدم تشخيص المشاكل النفسية للتلاميذ، مما قد يسبب تفاقم هذه المشاكل، وانعكاسها على المستوى الدراسي.

1-2 مشكلة البحث:

بعد قيام الباحث بزيارات ميدانية إلى المدارس، لاحظ غياب تكيف الطلاب مع جو المدرسة، لافتقار المدرسة إلى الاهتمام بالجانب النفسي للطفل، وعدم إدخال البهجة والسرور في نفوسهم، والفشل في جعل بيئة المدرسة مشابهة لما موجود في البيت، وكذلك أحوال العنف المدرسي، وعدم الاهتمام برغبات التلاميذ، كل هذه العوامل تقلل من التكيف النفسي للتلميذ، وتؤدي إلى زيادة الخوف المدرسي، ومن ثم تؤثر في الجانب العلمي للتلميذ ذاته، إذ تعد الناحية

النفسية ضرورية، ويجب الاهتمام بها من خلال تخصص المرشد التربوي، وتقويم الوضع النفسي لكل تلميذ، وإدخال برامج الترفيه والبهجة والسرور في حياتهم المدرسية، من خلال السفرات والاهتمام في تخفيض حال الخوف الموجودة فيهم، وزيادة في التكيف النفسي، والاجتماعي لدى التلاميذ.

1-3 هدفا البحث:

1- تعرّف درجة التكيف النفسي، والاجتماعي، ودرجة الخوف من المدرسة.

2- تعرّف العلاقة بين التكيف النفسي، والاجتماعي، وتقليل الخوف من المدرسة.

1-4 فرضا البحث:

1- هناك درجة منخفضة من التكيف النفسي، والاجتماعي، ودرجة عالية من الخوف المدرسي .

2- هناك علاقة ارتباط معنوية بين التكيف النفسي، والاجتماعي، والخوف من المدرسة.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، في مدرسة الشهيد عادل ناصر الابتدائية المختلطة - مديرية تربية الرصافة الأولى . محافظة بغداد.

1-5-2 المجال الزماني: المدة من 2/16 /2014 م ولغاية 16 / 3 /2014 م.

1-5-3 المجال المكاني: مدرسة الشهيد عادل ناصر الابتدائية المختلطة . تربية الرصافة الأولى . محافظة بغداد.

1-6 تحديد المصطلحات:

- الخوف من المدرسة: مفهوم يظهر عند عدد كبير من التلاميذ قبل دخول المدرسة، وبعده، ويأخذ صورا عدة، مثل التمارض وعدم الذهاب إلى المدرسة، والصداع، وآلام البطن، والبكاء.... وغير ذلك (1: 86).
- التكيف النفسي، والاجتماعي: محاولة الكائن الحي الملائمة مع نفسه، ومع العالم الطبيعي الذي يعيش فيه (6: 31).

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

2-1 الخوف من المدرسة:

مفهوم الخوف من المدرسة: يظهر عدد كبير من الأطفال خوفاً من المدرسة قبل دخولها أحياناً، ويظهر أيضاً بعد دخولها، ويأخذ هذا الخوف صورة من صور رفض الذهاب إلى المدرسة، وقد يدّعي الكثير من الأطفال المرض بغية عدم الذهاب إليها، وقد يشعر الطفل عند التحاقه بالمدرسة بأنه شخص ضعيف وغريب، لا يعرف كيف سيتعامل مع هذا الجو الجديد، بعد أن أعتاد على جو من الأمان والرعاية من والديه، إن خوف الطفل من المدرسة هو أمر عادي، وخوف طبيعي يصيب معظم الأطفال، خاصةً عند ذهابه في المرة الأولى، لأنهم يجدون أنفسهم في عالم مليء بالغرباء (المعلمين، والرفاق، والمدرسة)، وهذا الخوف يخف ويتضاءل بالتدريج كلما تأقلم الطفل مع هذا الجو المدرسي، والأمر الملفت للانتباه، إن الخوف من المدرسة، قد يتحول إلى مشكلة شديدة، تعيق نمو الطفل من النواحي الجسمية، والنفسية،

والانفعالية، وقد يتحول الخوف من المدرسة إلى مشكلة جديدة، ويصاحب هذا الخوف اضطرابات وجدانية انفعالية، تظهر على بصورة أعراض مرضية، وشكاوى بدنية يلجأ إليها الطفل لتأكيد بقائه في المنزل، وعدم ذهابه إلى المدرسة. (1: 86).

إن هناك أطفالاً ينمو لديهم الخوف من المدرسة بصورة مفاجئة، وفي الأغلب ينمو هذا الشعور بعد أن يتغيب الطفل بضعة أيام عن المدرسة، بسبب أصابته بمرض، أو تعرضه لحادث، لا سيما إذا وقع الحادث في المدرسة، لأنه يعجز أن يوضح ما يخشاه في المدرسة، وتشير الدراسات إلى إن السبب الحقيق لخوف الطفل من المدرسة نادراً ما يكون له علاقة بالمدرسة، وإنه يتعلق في الأغلب بازدياد الطفل على أمه والنابع من شعوره بالذنب تجاهها ويبرز هذا الشعور مرضه في المدرسة، وبقاؤه في البيت إلى جانبها، لأن ذلك من شأنه أن يدفع بشعور الخوف من المدرسة إلى أبعاد جديدة (2: 403)، إن ما أشارت إليه معظم الدراسات، في إن السبب الحقيق للخوف عند الطفل من المدرسة لا ينبع من المدرسة ذاتها، بل يتمثل في المواقف المعبرة عن أثر انفصال الطفل عن والديه وخاصةً الأم (3: 8).

2-2 أنواع الخوف:

يتعرض الطفل من خلال مراحل حياته إلى العديد من هذه المخاوف ، وهذه المخاوف تعدّ ضرورية لنمو شخصية الطفل، والمحافظة على بقائه. وهناك نوعان من المخاوف عند الأطفال، وهما:

1- **الخوف الطبيعي:** وهو شعور وإحساس من قبل الطفل، أي ظاهرة عادية طبيعية ، ويأتي كونه رد فعل لمؤثر خارجي، يجعل الطفل يتخذ إزاءه أسلوباً وقائياً، أو دفاعياً (4: 190).

2- **الخوف المرضي:** وهو خوف شاذ مبالغ فيه، لا يكون محدداً لدى المصاب به، وإنما هو شعور بالخوف العام، وقد يكون خوفاً وهمياً، ومن دون سبب (4: 191).

3- **الخوف المدرسي:** يأتي التلاميذ إلى المدرسة وهم بحاجة إلى الانتماء والمحبة، والاعتماد على النفس، والحياة الاجتماعية، ولكن هل تستطيع المدرسة تحقيق هذه المهمة؟ إن الأطفال لا يصبحون مرضى بسبب المدرسة، ولكنهم يعانون منها من دون شك، وإن النصف من كل ألف طفل يعانون من مشاكل مدرسية (الرسوب . والصداع، وقضم الأظافر، واضطرابات قوية)، وهذه الأعراض تزول من خلال الإجازة الدراسية (5: 57).

2-3 التكيف النفسي والاجتماعي:

التكيف مفهوم مستمد من علم البيولوجيا، مشيراً إلى محاولة الكائن الحي ملائمة نفسه مع العالم الطبيعي الذي يعيش فيه من أجل البقاء، وعلى وفق هذا المفهوم يمكن أن يوصف سلوك الإنسان، أنه ردود أفعال للعديد من المطالب البيئية التي يعيش فيها، مثل المناخ، وغيره من عناصر البيئة الطبيعية.

ولقد أستعار علم النفس المفهوم البيولوجي للتكيف، ليشير إلى محاولة الفرد التلاؤم مع الظروف النفسية والاجتماعية المحيطة به، والتي تتطلب منه باستمرار أن يقوم بالملائمة بينه وبينها، ويعرف التكيف بأنه " مجموعة ردود الفعل التي يعدّل بها الفرد بنائه النفسي، أو سلوكه، ليستجيب لشروط محيطية محدودة، أو خبرة جديدة" (6: 31)، وهو عملية تفاعلية مستمرة إذا ما استمرت الحياة ،تنجم مجموعة من التفاعلات بين جملة الدوافع والرغبات لدى الفرد

ومحاولات إرضائها، وينتج من هذه العملية تغيير يحدثه الفرد في ذاته وفي محيطه، وهذا التغيير يظهر من خلال السلوك الصادر من الفرد (7: 72).

وقد تحدثت العديد من الدراسات عن صور مختلفة للتكيف، منها التكيف النفسي، والتكيف الاجتماعي، فبينما يشير التكيف النفسي إلى البيئة الداخلية للفرد، من جهة الشعور بالرضا والثقة، وخلو حياته النفسية من التوترات والصراعات، ومشاعر الذنب، فأن التكيف الاجتماعي يشير إلى التزام الفرد بالضوابط والقواعد الاجتماعية المناسبة، والقيام بعلاقات ودية مع المحيطين به، تنبع من رضا وارتياح (8: 19).

3- المبحث الثالث: منهج البحث، وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، ليلائم طبيعة المشكلة.

3-2 مجتمع البحث، وعينته:

تمثل مجتمع البحث في مدرسة الشهيد عادل ناصر/ مديرية تربية الرصافة الأولى، بتلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى للصفوف (الأول، والثاني، والثالث) الابتدائي، وعددهم (45) تلميذا وتلميذة، وكان سبب اختيار المدرسة وجود الأدوات والوسائل فيها كافة، فضلا عن كون العينة تلائم العنوان، لذلك ارتأى الباحث اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثالث بطريقة العمد، لأنهم يمثلون مجتمع البحث بصورة جيدة، ونسبة الخوف تكون موجودة لديهم، وقام الباحث باستبعاد التلاميذ ممن لم يلتزموا بملأ ورقة المقياس، وممن كانت إجاباتهم متطرفة، وتدل على إجابة عشوائية.

3-3 وسائل جمع المعلومات، والأدوات، والأجهزة المستخدمة في البحث.

3-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية، والأجنبية.
- ورقة الاستبانة.
- مقياس التكيف النفسي، والاجتماعي.
- مقياس الخوف من المدرسة.
- الوسائل الإحصائية.
- المقابلات الشخصية.
- فريق العمل المساعد*.
- جهاز (لاب توب) صيني الصنع نوع (acer) عدد (1).

3-4 التجربة الاستطلاعية.

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2014\2\16م، لغرض تعرّف الوقت الذي يحتاجه ملأ المقياس، ومدى استجابة التلاميذ وفهمهم لعباراته، والاتفاق مع إدارة المدرسة، ومعلم الرياضة على التعاون من أجل إجراء البحث.

3-5 تطبيق المقياس.

قام الباحث بتوزيع ورقة مقياس التكيف النفسي، والاجتماعي على جميع تلاميذ الصف الثالث الابتدائي المعدة من قبل (غالية العشا حسونة 2010 م)، (9: 212) والاتفاق معهم على أن تقوم الأم بملأ ورقة المقياس، وإعادتها إلى معلم الرياضة، في مدة لا تتجاوز اليومين، مع توقع إمكانية تأخر بعض التلاميذ بإعادة الورقة، كما تم وفي اليوم نفسه، وبالاستعانة بمعلمي التربية الرياضية* بملأ استمارة مقياس الخوف من المدرسة (تمار علي غصن 2009م) (10: 160)، بعد أن يتم إذاعة أسماء التلاميذ بالتسلسل، وسؤالهم عن فقرات المقياس، وشرح الفقرات المبهمة لديهم، وتأشير المدرسين على ورقة المقياس، وحسب إجابات التلاميذ.

قام الباحث باستبعاد الأوراق التي تحوي إجابات متطرفة، وتدل على عدم عناية الأهل بالإجابة في مقياس التكيف النفسي، والاجتماعي، كما تم استبعاد درجات مقياس الخوف من المدرسة للتلاميذ أنفسهم.

- يملأ مقياس التكيف النفسي من قبل الأمهات، ومقياس الخوف من المدرسة من قبل التلاميذ.

3-6 الوسائل الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، لغرض استخراج الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

4- المبحث الرابع: عرض، وتحليل، ومناقشة النتائج.

4-1 عرض، وتحليل، ومناقشة نتائج مقياسي التكيف النفسي، والاجتماعي، والخوف من المدرسة، لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

الجدول (1)

يبين الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، في مقياسي التكيف النفسي، والاجتماعي، والخوف من المدرسة

المقياس	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكيف	45	92.0667	27.52635
الخوف	45	65.6667	9.48923

في الجدول (1)، نلاحظ إن الوسط الحسابي لمقياس التكيف النفسي، والاجتماعي (92.0667)، والانحراف المعياري (27.52635)، وكان الوسط الحسابي لمقياس الخوف من المدرسة (65.6667)، والانحراف المعياري (9.48923).

وفي الجدول (1)، نلاحظ الانخفاض الكبير في درجات التلاميذ، في مقياس التكيف النفسي، والاجتماعي، مما حقق الهدف الأول للبحث، وتطابق مع فرضه الأول، أما بالنسبة لمقياس الخوف من المدرسة، فقد ظهر الوسط

الحسابي في درجة وسط، مما يدل على أن درجة خوف التلاميذ من المدرسة، لم تكن مرتفعة، مما يحقق هدف البحث الأول في تعرف درجة الخوف، ولكن لا تحقق الفرض الأول في ارتفاع درجة الخوف لدى التلاميذ، ويعزو الباحث ذلك إلى تأثر إجابات التلاميذ في وجود مدرس الرياضة، وكذلك ملأ المقياس من داخل المدرسة، وتقضي الأمانة العلمية ذكر ذلك، على الرغم من أن هذا التعليل من اجتهاد الباحث، وقد لا يكون سبباً في اعتدال درجة الخوف من المدرسة لدى التلاميذ.

4-2 عرض، وتحليل، ومناقشة نتائج العلاقة، بين مقياسي التكيف النفسي، والاجتماعي، والخوف من المدرسة، لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

الجدول (2)

يبين نتائج الارتباط البسيط (بيرسون)، بين مقياسي التكيف النفسي، والاجتماعي، والخوف من المدرسة، لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

المقياس	ن	ارتباط بيرسون	Sig الدلالة الحقيقة	العلاقة
التكيف	45	0.387^{**}	0.004	معنوي
الخوف				

** العلاقة معنوية تحت مستوى دلالة 0.01

في الجدول رقم (2)، نلاحظ إن درجة ارتباط بيرسون (**0.387-) وهي معنوية تحت مستوى دلالة (0.01)، فضلا عن العلاقة التي تؤكد العلاقة الطردية بين مقياسي التكيف النفسي، والاجتماعي، والخوف من المدرسة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، مما يحقق الهدف الثاني، وينطبق مع الفرض الثاني للبحث، ويعزو الباحث ذلك إلى أن التكيف الجيد للتلميذ يكون عائداً إلى انخفاض خوفه من المدرسة، والعكس صحيح، أي أن انخفاض الخوف من المدرسة، قد يؤدي إلى زيادة التكيف النفسي، والاجتماعي.

5- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

5-1 الاستنتاجات:

1- انخفاض درجة التكيف النفسي، والاجتماعي لدى التلاميذ.

2- اعتدال درجة الخوف من المدرسة لدى التلاميذ، من خلال التكيف النفسي، والاجتماعي المناسب.

3- ارتباط التكيف النفسي، والاجتماعي عكسياً مع الخوف من المدرسة، من خلال التكيف النفسي، والاجتماعي المناسب.

5-2 التوصيات:

1- استخدام المقاييس النفسية بصورة مستمرة، وتشخيص مشاكل التلاميذ النفسية، والتوصل إلى حلول مبكرة لها.

2- إجراء ندوات تثقيفية للمعلمين، عن أهمية الاهتمام بالتلاميذ، وزيادة تكيفهم النفسي، وتقليل خوفهم من المدرسة لما قد يؤثر في تحقق نتائج جيدة للتلاميذ.

3- إجراء دراسات مشابهة لعينات، ومراحل دراسية مختلفة.

4- إجراء دراسات عن علاقة التحصيل الدراسي بالتكيف النفسي، والاجتماعي، وكذلك بالخوف من المدرسة.

5- إجراء جلسات حوار بين المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور، لغرض التعاون المشترك، والتثقيف بخصوص المشكلات النفسية، التي قد يعاني منها التلاميذ.

6- تأكيد دور المرشد التربوي في المدارس، لغرض تشخيص مشاكل التلاميذ، وإجراء البحوث الميدانية.

المصادر، والمراجع.

1. عبد الرحمن السيد سليمان، الخوف المرضي من المدرسة، عملية الإرشاد النفسي (عدد 3، القاهرة، ب ط) 1994م.
2. بنجامين سبوك، العناية بالطفل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1: (بيروت) 1981م.
3. فاروق إبراهيم أبو عوف، رهاب المدرسة (العوامل المؤدية لظهوره، أساليب علاجه والتخلص منه): (القاهرة، ب ط، مكتبة الأنجلو المصرية) 1982م.
4. كمال وهبي، الأمراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية عند الأطفال، ط1: (دار الفكر العربي للطباعة والنشر)1997م.
5. أحمد محمد الزعبي، الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال (ب ط، دار الحكمة اليمانية، جامعة صنعاء) 1994م.
6. نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجية التكيف (ب ط، جامعة دمشق) 1979م.
7. محمود مصطفى وملياسا، التكيف النفسي والتحصيل الدراسي لدى تلامذة مدارس أبناء الشهداء ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، 1987م.
8. مصطفى فهمي، التكيف النفسي، (ب ط ، دار مصر للطباعة،) 1987م
9. غالية العشا حسونة، فاعلية برنامج ارشادي للأمهات في تحسين مهارات التواصل الوالدي وأثر ذلك في التكيف النفسي والاجتماعي للطفل، أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم الارشاد، 2010م.
10. تمار علي غصن، فاعلية برنامج تدريبي للحد من الخوف المدرسي لدى التلاميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق– كلية التربية – قسم علم النفس،2009م.

الملاحق:

مقياس التكيف النفسي، والاجتماعي

يتكون المقياس من قسمين:

القسم الأول: يتضمن صفحة البيانات، وتحوي تعريفاً، وكيفية الإجابة عن البنود. والتمني على الأم الصراحة والصدق في الإجابة ، وتأكيد سرية البيانات، وأنها ستستخدم في البحث العلمي فقط ،فضلا عن البيانات المتعلقة بالطفل.

القسم الثاني: يتضمن بنود المقياس (45) بنداً، موزعة على بعدين ، يتعلق الأول بمشكلات التكيف النفسي لدى الطفل، ويتضمن (25) بنداً، ويتعلق الثاني بمشكلات التكيف الاجتماعي لدى الطفل، ويتضمن (20) بنداً، والمقياس موجه للأم للإجابة عن بنوده بما تقوّم به سلوك طفلها من وجهة نظرها، ويصحح بإعطاء درجات (8.7.6.5.4.3.2.1.0) التي يعتمد عليها في الاستجابة في تقدير درجة تواجد المشكلة لدى الطفل، وتتراوح الدرجات الخام لبعض مشكلات التكيف النفسي بين (0. 200) درجة، بينما تتراوح الدرجات الخام لمشكلات التكيف الاجتماعي بين (0 – 160) درجة، وتتراوح الدرجة الخام الكلية للمقياس بين (0 – 360) درجة.

مقياس التكيف النفسي والاجتماعي

بيانات التلميذ:

اسم التلميذ: العمر: الجنس:

اسم المدرسة: الفصل الدراسي: تاريخ الميلاد:

عزيزتي الأم: إليك سلسلة من العبارات التي تصف مشكلات سلوكية، قد تتواجد لدى ابنك أو ابنتك. نرجو أن تقرئيها بعناية، وأن تضعي (x) عند الرقم الذي يصف درجة المشكلة في السلوك الحالي لدى الطفل، في أثناء هذا الشهر. واليكم توضيحا لدرجات تصحيح المقياس:

0: لا يعاني طفلي من هذه المشكلة تماما.

1:لا يعاني طفلي من هذه المشكلة في العموم، إلا أنها ليست معدومة تماما، وإنما بدرجة نادرة جدا.

2: يعاني طفلي من هذه المشكلة بدرجة قليلة جدا.

3: يعاني طفلي من هذه المشكلة بدرجة قليلة.

4: يعاني طفلي من هذه المشكلة بدرجة متوسطة.

5: يعاني طفلي من هذه المشكلة في الأغلب.

6: يعاني طفلي من هذه المشكلة في الأغلب.

7: يعاني طفلي من هذه المشكلة بصورة دائمة إلى حد ما.

8: يعاني طفلي من هذه المشكلة بصورة دائمة إلى حد كبير.

الرقم	العبارة	0	1	2	3	4	5	6	7	8
1	يتهرب من الدفاع عن نفسه عندما يضايقه الآخرون.									
2	يمكن للأطفال الآخرين أن يتحكموا به ويوجهوه بسهولة									
3	يبخس من قيمة أعماله ويراها غير ذات قيمة.									
4	يتبرم بشدة أن خسر في اللعب.									
5	يستسلم بسرعة عند مواجهة صعوبة في أثناء قيامه بالمهمة (عند اللعب أو الدراسة.....).									
6	يتردد في اتخاذ قراراته.									
7	يتجنب التواصل والمشاركة مع الآخرين.									
8	يبكي بسرعة.									
9	يشكو من آلام في جسمه (رأسه ، بطنه..) من دون وجود سبب عضوي حقيق.									
10	يحدث فوضى في البيت.									
11	يتجنب البقاء وحده في الغرفة بسبب الخوف.									
12	يبدو عليه الانزعاج عندما يحصل غيره من أخوته، أو زملائه على الاهتمام أو الانتباه.									
13	يتجنب المرور وحده من غرفة، أو ممر مظلم.									
14	يبدو مشتتا، وغير منتبه في أثناء توجيه الكلام له.									
15	تكون ردة فعله شديدة إن وجه له انتقاد.									
16	يتكل على الآخرين في القيام بما يمكنه القيام به بنفسه، أو يمكنه تعلمه.									
17	يعاني من ضعف الشهية.									
18	يقضم أظافره.									
19	يبلل فراشه ليلا.									
20	يقضي فترات طويلة أمام التلفاز، أو الكومبيوتر، من دون أن ينجز نشاطات أخرى.									
21	يستيقظ في الليل مذعورا.									
22	ينتقل من نشاط إلى آخر، من دون أن يكمل أيا منهم (مطالعة، رسم.....).									
23	يأكل الطعام بشراهة.									
24	يتجنب التعبير عن آرائه، أو مشاعره.									

الرقم	العبارة	0	1	2	3	4	5	6	7	8
25	يعاني من التأتأة في أثناء الكلام.									
26	يرفض القيام بما يطلبه منه إن لم يهدد بالعقاب.									
27	يتباطأ عن قصد، ويماطل في فعل ما يطلب منه.									
28	يجادل حول القواعد والأنظمة البيتية، والتي يعلمها سابقا.									
29	يأخذ أغراضا ليست له.									
30	يحاول السيطرة والتحكم بالأطفال الآخرين (أخواته الإناث، أو الأخوة الأصغر منه....)									
31	يشي بالأطفال الأخرين (أخوته ، وأقرانه).									
32	يفعل عن قصد عكس ما يطلب منه.									
33	يتصرف بطريقة غير لائقة عندما يغضب (يغلق الأبواب بقوة ، ويرمي الأشياء).									
34	يكذب كي يتملص من مسؤولية ما فعل.									
35	يضرب الأطفال الآخرين (أخوته، وأصدقائه).									
36	يستهزئ، ويسخر من الآخرين (أخوته، ووالديه).									
37	يتشاجر مع الآخرين (أخوته، ووالديه، وأصدقائه).									
38	يحاول استفزاز الآخرين والتحرش بهم (أخوته، وأصدقائه).									
39	يصرخ في وجه الآخرين (من أفراد أسرته،أو أصدقائه).									
40	يكذب كي يوقع الأذى بالآخرين (أخوته، وأصدقائه).									
41	يشتم ويتلفظ ألفاظا غير جيدة.									
42	يخرب الألعاب، أو أشياء أخرى في المنزل.									
43	يقاطع الآخرين في أثناء الكلام.									
44	يرفض التعاون مع الأخرين (أخوته، وأصدقائه).									
45	يتذمر عندما يطلب منه القيام بعمل ما.									

مقياس الخوف من المدرسة

ويعتمد مقياس الخوف المدرسي طريقة التقدير الذاتي، على وفق ميزان تقدير، من ثلاث نقاط إذ تعطى:

- ثلاث درجات لكل عبارة يجيب عنها المفحوص بـ (تنطبق).
- درجتان لكل عبارة يجيب عنها المفحوص بـ (أحياناً).
- درجة واحدة لكل عبارة يجيب عنها المفحوص بـ (لا تنطبق).

يعني هذا أن لكل عبارة ثلاث استجابات، إذ يقوم المفحوص باختيار إجابة واحدة فقط تنطبق عليه، وتكون جملة الاستجابات على المقياس (33) استجابة، وبناء على ذلك يمكن حساب الدرجة الكلية للمقياس، بجمع الدرجات التي حصل عليها المفحوص في عبارات المقياس كلها.

مقياس الخوف من المدرسة

بيانات التلميذ:

اسم التلميذ: العمر: الجنس:

اسم المدرسة: الفصل الدراسي: تاريخ الميلاد: تأريخ الاختبار:

ويعتمد مقياس الخوف المدرسي طريقة التقدير الذاتي، على وفق ميزان تقدير من ثلاث نقاط، وتكون درجة التصحيح هي:

- ثلاث درجات لكل عبارة يجيب عنها المفحوص بـ (تنطبق).
- درجتان لكل عبارة يجيب عنها المفحوص بـ (أحياناً).
- درجة واحدة لكل عبارة يجيب عنها المفحوص بـ (لا تنطبق).

ت	العبارات	تنطبق	أحيانا	لا تنطبق
1	أخاف أن أسأل المعلم أي سؤال في الصف.			
2	أخاف أن أخطأ عندما يسألني المعلم في الصف.			
3	أشعر بالملل أول يوم من الدوام في كل أسبوع.			
4	في الصف أولاد يجيبون خطأ وغير خائفين، ولكن لا أستطيع أن أعمل مثلهم.			
5	أخاف من مدير المدرسة عندما يكلمني.			
6	أخاف من الامتحان حتى ولو كنت مستعدا له.			
7	يضايقني كثيرا بعض الأولاد الأكبر مني في المدرسة.			
8	يسخر مني الأولاد عندما لا أستطيع الإجابة عن سؤال بصورة صحيحة.			
9	أخاف أن أتكلم مع أي أحد من الأولاد في المدرسة.			

ت	العبارات	تنطبق	أحيانا	لا تنطبق
10	أخاف من الرسوب في نهاية العام الدراسي.			
11	كلما حاولت كتابة الواجب في الصف، أقول إن رأسي يؤلمني.			
12	أبقى متضايقا طوال وجودي في المدرسة.			
13	أتضايق كثيرا عندما أقرأ الدرس أمام الأولاد في الصف.			
14	أتجنب المعلم عندما يكون في الساحة.			
15	عندما لا أعرف الإجابة عن السؤال، أخاف أن أرفع أصبعي وأساله.			
16	أخاف من المدير، أو المعلم عندما أذهب إلى المدرسة متأخرا.			
17	أتضايق كثيرا عندما يوجه لي المعلم انتقادا في الصف.			
18	أشعر أن الأولاد لا يحبونني في المدرسة.			
19	أخاف كثيرا أن ألعب مع الأولاد حتى لا يضربوني.			
20	أحيانا أقول للمعلم أني متعب، وأريد أن أرجع إلى البيت مع إني لا أكون متعبا.			
21	أشعر بالضيق عندما أذهب كل يوم إلى المدرسة.			
22	أفكر كثيرا طالما أنا موجود في الصف.			
23	أشعر بالخوف الشديد، وأنا في الصف.			
24	أحب أن أبقى لوحدي، ما دمت في المدرسة.			
25	أخاف من المعلم، عندما أنسى الواجب المنزلي في البيت.			
26	أحس أني غير سعيد مثل بقية الأولاد في المدرسة.			
27	عندما يأتي أحد والدي إلى المدرسة، أشعر برغبة بعدم تركهم.			
28	لا أحب أن اذهب في الرحلات التي تقوم بها المدرسة.			
29	أتضايق جدا، عندما يسألني المدير عن نشاطي، ودراستي في المدرسة.			
30	أحيانا أدعي التمارض، حتى لا أذهب إلى المدرسة.			
31	لا أحب الذهاب إلى المدرسة.			
32	لا أحب دائما المجيء إلى المدرسة.			
33	أخاف من الأولاد الأكبر مني.			